



## غارات إسرائيلية متواصلة على قطاع غزة

# شهيد في غزة ووساطة قطرية لتشكيل حكومة كفاءات فلسطينية



تحت قبة البرلمان أو في الساحات المختلفة.  
يُشار إلى أن المبادرة الصادرة عن قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢ تدعو إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام والتطبيع.



وحدة على أساس وثيقة الوفاق الوطني.  
وقال خلال إفطار في غزة أقامته رابطة علماء فلسطين، إنه سبق واتفق مع رئيس السلطة الوطنية محمود عباس على الأسس السياسية لهذه المفاوضات.

**فلسطين المحتلة/ وكالات:**  
استشهد فلسطيني وجرح ثلاثة آخرون أمس في غارة جوية إسرائيلية على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. يأتي ذلك بعد أن دمر الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً بجنوب القطاع فجر أمس.  
والمنزل الذي استهدفته صواريخ جو أرض هو لأحد ناشطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مخيم خان يونس.  
واطلقت مروحيات الاحتلال صاروخاً واحداً على الأقل على المنزل بعد عشر دقائق من إنذار أصحاب المنزل بإخلائه. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.  
وكان أسامة صالح (٢٣ عاماً) الناشط بكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) واستشهد وجرح اثنان آخران برصاص الاحتلال. خلال اشتباك مع جنود إسرائيليين أمس الأول في مخيم بلاطة للاجئين قرب مدينة نابلس بالضفة.. كما تكررت مصادر فلسطينية أن الاحتلال قتل أمس الأول أمجد الطراوي (٢٧ عاماً) من مخيم بلاطة أثناء سيره على طريق ترابية

## عواصم العالم



### مجلس الأمن يختار (بان كي مون) أميناً عاماً للأمم المتحدة

**نيويورك / وكالات:**  
اختار مجلس الأمن الدولي رسمياً وزير الخارجية الكوري الجنوبي بان كي مون أميناً عاماً مقيلاً للأمم المتحدة، ليخلف كوفي أنان رسمياً في الأول من يناير المقبل.

وأعلن مندوب اليابان في الأمم المتحدة كينزو أوشيما الذي يرأس الدورة الحالية للمجلس المؤلف من ١٥ عضواً لهذا الشهر بأن أعضاء المجلس قد صوّتوا رسمياً للول للول للول الأعضاء في الجمعية العامة بانتخابه بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وفاز بان (٦٢ عاماً) الاثنين الماضي في تصويت تجريبي داخل مجلس الأمن حصل خلاله على دعم الدول الخمس دائمة العضوية (الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا) التي تمتلك حق النقض (الفيتو). ومنذ عملية التصويت تلك انسحب كل منافسي السنّة الواحد تلو الآخر.

والمرشحون المنافسون كانوا الدبلوماسي الهندي شاشي ثارور الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المكلف الاتصالات، ونائب رئيس الوزراء المنطوق في تايلند سوراكارت ساثيراتاي ورئيسة لائتلاف فيرا فيكي فريديرا وسفير الأردن لدى الأمم المتحدة الأمير زيد بن رعد والأستاذ الجامعي الأفغاني أشرف غني والدبلوماسي السروري جياتنا دانابالا.

### إيران ترفض تعليق التخصيب

**وتقتاخر بتقسيم مجلس الأمن**

**طهران / وكالات:**  
جدد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد رفض بلاده التنازل عن التقنية النووية، مع ترك الباب مفتوحاً للتفاوض حولها.  
وقال في اجتماع مجلس الوزراء إن 'الشيء إلى لغة القوة والتهديد لن يؤثر على إيران' مؤكداً أن نشاطات بلاده للحكم بدورة الوفود النووي لن تشكل أي خطر على أي دولة.  
واتهم أحمددي نجاد الدول الغربية بالسعي لتحقيق أهدافها بالتهريب والتهديد لكن شعبنا قوي وحكيم وثابت على موقفه العادل.  
وكانت خارجية إيران جددت نفي ما أورثته تقارير عن قبولها تطبيق التخصيب تسعين يوماً لحين التوصل لاتفاق بالمعادنات مع الأوروبيين، مقلدة في أهمية الفعوات 'لأن الإيرانيين اعتادوا عليها، وبحقها ما هم فيه الآن بوجودها'.  
وأشارت الوزارة الإيرانية إلى الانقسامات بمجلس الأمن، وهي انقسامات أصبحت بفضل السياسة الإيرانية أكثر وضوحاً.

### مقتل العشرات من طالبان وخمسة مدنيين بقتيلة

**كابول / وكالات:**  
قتل خمسة أشخاص أمس في انفجار قنبلة استهدف سيارة حكومية شرقي أفغانستان، بينما قاتلت الشرطة وزارة الدفاع الأفغانية إن أكثر من ٥٤ من عناصر حركة طالبان قتلوا في معارك متفرقة جنوبي أفغانستان.

وقد انفجرت القنبلة عن طريق التحكم عن بعد في مدينة نغزار، وقضى في الانفجار ثلاثة مسؤولين من وزارة الداخلية ورجل أمن ومدني. وكان المسؤولون الأفغان متوجهين لتفتد مدرسة أخرجها مقاتلو حركة طالبان.

وقد التقى المتحدث باسم طالبان يوسف أحمددي تلك العملية التجريبية، قائلًا إن مقاتلي الحركة فجروا القنبلة التي زرعت في الطريق.  
ويأتي هجوم أمس بينما تشير إحصاءات قوات حلف شمال الأطلسي إلى أن طالبان نفذت منذ مطلع العام الجاري ٧٨ هجوماً انتحارياً قتل فيه حوالي ٢٠٠ شخص.

وأمام هذا الوضع حذرت القوة الدولية التي يشرف عليها الناتو في أفغانستان، في الذكرى الخامسة لسقوط طالبان، من تنامي التأييد الشعبي للحركة إذا فشل التحالف بتحقيق وعده بتحصين أحوال الشعب الأفغاني.

### إعلان حكومة تايلندية جديدة

**أغلبها من المدنيين**

**بانكوك / وكالات:**  
أعلن رئيس الوزراء التايلندي الذي عينه المجلس العسكري في البلاد، تشكيله الحكومة الجديدة التي لم تضم سوى اثنين من العسكريين.

وقال مصدر رسمي إن حكومة رئيس الوزراء الجنرال سورابود شولانونت الجديدة تضم عسكرياً آخر فقط إضافة إليه من أصل ٢٦ وزيراً، ما يؤكد على ما يبدو رغبة الانقلاب الجديد في تطبيع الوضع بعد الانقلاب الأبيض.

وعين الفريق العسكري التايلندي الحاكم منذ الانقلاب سورابود القائد السابق الأركان والعريف سارايه يامبول رئيساً للحكومة في الأول من أكتوبر الماضي. ويذكر كبير المحققين باسم الحكومة أن الملك صادق على لائحة الوزراء، في الحكومة الجديدة.

وأوضح أن حاكم المصرف المركزي لتايلند عين نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للمال، بينما اختير المصرفي السابق في الولايات المتحدة نيتيا بيولسوغرام للحقبة الخارجية. وترأس نيتيا وفد بانكوك في المفاوضات حول اتفاق التبادل الحر بين تايلند والولايات المتحدة، أهم شريك تجاري للملكة.

وإثر الانقلاب العسكري على حكومة رئيس الوزراء، تم تعيين شيناواترا، أعلن العسكريين الأركان العريف والفرع الانتخابي التي كانت مقسمة ومنعوا التجمعات العامة وهددوا بالتعرض لوسائل الإعلام.

ول تزال الأكام العريفية سارية المفعول بينما منح دستور جديد كشف عنه الفريق العسكري الحاكم العسكريين صلاحيات واسعة على حكومة سورابود ومنها حق إقالة رئيس الوزراء.

### سويسرا تعزز الأمن حول

**وداخل سفارتها في طهران**

**جنيف / وكالات:**  
أكد المتحدث باسم الخارجية السويسرية أن بلاده اتخذت احتياطات أمنية مشددة لحماية البعثة الدبلوماسية السويسرية في طهران، ولكنه رفض تأكيد أو نفي التقارير الصحفية الصادرة أول من أمس الأحد، التي أشارت إلى احتمال استهداف السفير السويسري في طهران فيليب فيلتي في عملية هجومية.

ووفقاً لصحيفة 'سود أوست شفايتس' السويسرية فإن السفارة السويسرية في طهران اكتشفت أن أحد السفير فيليب فيلتي ضمن قائمة بعض الشخصيات التي سيتم استهدافها من قبل من وصفته بتنظيم موال للقاعدة، وذلك بسبب الضغوط المتزايدة على إيران في الملف النووي.

ويذكر أن سويسرا هي الدولة التي تدير المصالح الأميركية في طهران منذ قيام الجمهورية الإسلامية قبل ربع قرن.

### بدرام: الضدالية ضمان لبقاء المناطق العرقية داخل نسج الدولة الواحدة

## جدلية الضدالية في أفغانستان.. المسوغات والمخاوف



**كابول/متابعات:**  
ظلت فكرة إقامة نظام فدرالي تحوم في الأفق السياسي الأفغاني كلما لاح استقرار نسبي بالبلاد، فقد طرحته قبيل الغزو السوفياتي لكنها سرعان ما انطقت بعد الغزو حفاظاً على وحدة القوامة.

وعبيد التحرير من النظام الشيوعي أطلقت تلك الفكرة برأسها من جديد، لكن على استحياء، خاصة مع اندلاع الحرب الأهلية وانسغال الأطراف السياسية بتحقيق المكاسب على الأرض.

ومع سعي نظام طالبان، الذي عمل على سبط سيطرة البشتون وإحياء الخلافة الإسلامية، اندثرت فكرة الفدرالية تماماً طوال سنوات حكمهم الذي استبعد أي انفصال بالتشريعات أو السياسات تحت أي ذريعة. وبعد الإطاحة بنظام طالبان على يد الأميركيين أواخر ٢٠٠١، بدأت الفكرة تطرح بقوة بعد تشكيل الأحزاب السياسية خاصة من قوى

سياسية تمثل قوميات بعينها كالطاجيك والأوزبك والتركماني بدعم من دول جوار التي تشترك عرقياً مع هذه القوميات.

ومع غياب أي إجماع حقيقي بصرف الأحزاب السياسية الداعمة للفدرالية، يقف حزب التجمع الشعبي وحيداً للمطالبة بتجريب هذا النظام الخارج من أزمة الحكم التي ظلت أفغانستان تعانيها طوال تاريخها الحديث.

ويقول زعيم الحزب عبد اللطيف بدرام إن الفدرالية أضلع نظام لحكم أفغانستان متعددة الأعراق فهي 'ضمانة لبقاء المناطق العرقية داخل نسج الدولة الواحدة طالما أنها تتمتع بحقوقها السياسية بحكم نفسها واستقلالاً وثوابتها بتتمتع منطقياً، أما إذا شعرت بأن هذه الحقوق مسلوية فمن الطبيعي أن تطلب المساعدة من الخارج خاصة من دول مثل امتدادا عرقياً لها'.

كلما جيكبترام وتركمانيستان شرقاً وأوزبكستان شمالاً وباكستان شرقاً وإيران غرباً.

ويضرب بدرام لنجاح نظام الفدرالية مثال الولايات المتحدة وباكستان، مشيراً وجود حكومة مركزية قوية 'وهو مالم يتوفر في كابل في أي وقت من الأوقات'.

وحول المخاوف من تقسيم البلاد يرى الرجل أن العكس صحيح، معتبراً أن كل الحروب الأهلية التي شهدها أفغانستان كانت بسبب محاولة قومية بعينها فرض ثقافتها على بقية القوميات الأخرى مما يجعل الأخيرة تفكر في الاستقلال بمنطقها.

والمقابل ترفض الأطراف المشاركة بحكومة حامد كرزاي هذا الطرح باعتباره 'دعوة متخفية عنصرية يقف وراءها قادة أحزاب ذات ولاء عرقي وطاقني لبعض دول باكستان خاصة القبائل منها مثل أفغانستان لوجود الكثير من مشتركة (البشتون) وإيران التي من مصلحةها أن تكون ولاية هيرات مستقلة لأسباب طائفية'.

ويقف حزب الاقتدار الإسلامي بقوة ضد الفدرالية ويعتبرها أسوأ نظام لحكم دولة كافغانستان خاصة

### أمريكا تقترح اعتراض سفن الشحن من وإلى كوريا الشمالية

## بحسب الأمن يدين تجربة كوريا الشمالية النووية ويدرس الرد

**نيويورك/ عواصم/ وكالات:**  
واتى مجلس الأمن الدولي بتسدة التجربة النووية الكورية الشمالية التي الإقلمية في شبه الجزيرة الكورية وحولها. ويرفض الأمن في المنطقة ومناطق أخرى للخطر.

وقال مندوب اليابان كينزو أوشيما رئيس الدورة الخامسة لمجلس الأمن، الأعضاء الـ١٥ سيجمعون على مستوى الخبراء لدراسة مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة يد على ما قامت به كوريا الشمالية واتخاذ تحرك فوري، قائلًا إنه سيتم استعراض تقرير من كوريا الشمالية واليابان على أن تكون شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي.

إلى ذلك قال دبلوماسيون أن الولايات المتحدة اقترحت اسم الاثنين إجراء تفتيش دولي لسفن الشحن المتجهة إلى كوريا الشمالية والخارجة منها للبحث عن أسلحة للدمار الشامل أو مواد متصلة بها. وقال مشاركون بطاوم عدم الإفصاح عن موياتهم أن السفير الأميركي جون بولتون قدم لمجلس الأمن ١٣ 'عنصرًا' لقرار يعكس على صياغته رداً على التجربة النووية التي خالدها أثناء، عن أن كوريا

دخول الأشخاص والمركبات من المحافظات المجاورة كافة وحتى إشعار آخر'. ويرر ذلك بدواع أمنية والحفاظ على استقرار أمن المدينة'. وواصلت الطائرات المروحية التابعة لقوات التحالف تحليها فوق المدينة في فترات متقطعة طوال الليل وعلى ارتفاعات منخفضة أحياناً.

من جهته، قال الطبيب حميد محمد العربي الخليفة أمس الاثنين رفع جلسة محاكمة الرئيس العراقي المنطوق صدام حسين وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب 'إبادة جماعية' المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من جنود أكبر عملية تسمم يتعرض لها جيش العراق، نفي ناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من العسكريين الذين تسمموا بعد وجبة الانطود أمس الأول في تكنتها إلى الجنوب من بغداد الليلة قبيل الماضيه مؤكداً ان عدد المصابين يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ فقط.

وكانت تقارير متضاربة قد اشترت إلى وفاة ٢ عناصر على الاقل فضلا عن إصابة ما بين ٦٠٠ و١٢٠٠ آخرين.

وقال العميد الموسوي في مؤتمر صحفي أمس إن لجنة تحقيق شكلت لتعديب أسباب هذا الحادث، كما تم حبس عدد من المشتبه بهم بينهم متعهد الطعم الذي يقوم باعداد الطعام لمتنسيب معسكر التعمانية لإجراء تحقيق معهم للوصول إلى الأسباب الحقيقية لهذا الحادث'. وكانت وزارة الصحة العراقية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن تسعة وثمانين شخصاً تلقوا علاجاً طبياً في مستشفيات تابعة له بمحافظة الكوت.

وكانت التسليم التي اصيبتوا بهاني التكنة المذكورة بعد تناولهم الاطعام الليلة قبل الماضية. وكان مصدر عسكري عراقي في معسكر التعمانية جنوبي بغداد أعلن أمس عن وفاة ثلاثة مدنيين في الجيش والشرطة واصابة ١٢٠٠ آخرين بجالات تسمم، لم يكشف الخبر عن اسبابها، بينهم ٦٠ في حال الخطر.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان حالة التسمم ظهرت على الجنود بعد تناولهم وجبة الاطعام مساء يوم الأحد ولم تعرف بعد اسبابها وما إذا كانت ناجمة عن الماء أو الطعام، مشيراً إلى ان تحقيقاً في

الحادث يجري الان لمعرفة ملابساته. وقد نقل المصابون إلى عدة مستشفيات بحفاظة الكوت القريبة من المعسكر. وتوقع المصدر ارتفاع عدد الوفيات خلال الساعات القادمة نظرا لخطورة بعض الاصابات.

من ناحية أخرى أعلن القاضي محمد العربي الخليفة أمس الاثنين رفع جلسة محاكمة الرئيس العراقي المنطوق صدام حسين وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب 'إبادة جماعية' المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من جنود أكبر عملية تسمم يتعرض لها جيش العراق، نفي ناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من العسكريين الذين تسمموا بعد وجبة الانطود أمس الأول في تكنتها إلى الجنوب من بغداد الليلة قبيل الماضيه مؤكداً ان عدد المصابين يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ فقط.

وكانت تقارير متضاربة قد اشترت إلى وفاة ٢ عناصر على الاقل فضلا عن إصابة ما بين ٦٠٠ و١٢٠٠ آخرين.

وقال العميد الموسوي في مؤتمر صحفي أمس إن لجنة تحقيق شكلت لتعديب أسباب هذا الحادث، كما تم حبس عدد من المشتبه بهم بينهم متعهد الطعم الذي يقوم باعداد الطعام لمتنسيب معسكر التعمانية لإجراء تحقيق معهم للوصول إلى الأسباب الحقيقية لهذا الحادث'. وكانت وزارة الصحة العراقية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن تسعة وثمانين شخصاً تلقوا علاجاً طبياً في مستشفيات تابعة له محافظة الكوت.

وكانت التسليم التي اصيبتوا بهاني التكنة المذكورة بعد تناولهم الاطعام الليلة قبل الماضية. وكان مصدر عسكري عراقي في معسكر التعمانية جنوبي بغداد أعلن أمس عن وفاة ثلاثة مدنيين في الجيش والشرطة واصابة ١٢٠٠ آخرين بجالات تسمم، لم يكشف الخبر عن اسبابها، بينهم ٦٠ في حال الخطر.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان حالة التسمم ظهرت على الجنود بعد تناولهم وجبة الاطعام مساء يوم الأحد ولم تعرف بعد اسبابها وما إذا كانت ناجمة عن الماء أو الطعام، مشيراً إلى ان تحقيقاً في

الحادث يجري الان لمعرفة ملابساته. وقد نقل المصابون إلى عدة مستشفيات بحفاظة الكوت القريبة من المعسكر. وتوقع المصدر ارتفاع عدد الوفيات خلال الساعات القادمة نظرا لخطورة بعض الاصابات.

من ناحية أخرى أعلن القاضي محمد العربي الخليفة أمس الاثنين رفع جلسة محاكمة الرئيس العراقي المنطوق صدام حسين وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب 'إبادة جماعية' المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من جنود أكبر عملية تسمم يتعرض لها جيش العراق، نفي ناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من العسكريين الذين تسمموا بعد وجبة الانطود أمس الأول في تكنتها إلى الجنوب من بغداد الليلة قبيل الماضيه مؤكداً ان عدد المصابين يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ فقط.

وكانت تقارير متضاربة قد اشترت إلى وفاة ٢ عناصر على الاقل فضلا عن إصابة ما بين ٦٠٠ و١٢٠٠ آخرين.

وقال العميد الموسوي في مؤتمر صحفي أمس إن لجنة تحقيق شكلت لتعديب أسباب هذا الحادث، كما تم حبس عدد من المشتبه بهم بينهم متعهد الطعم الذي يقوم باعداد الطعام لمتنسيب معسكر التعمانية لإجراء تحقيق معهم للوصول إلى الأسباب الحقيقية لهذا الحادث'. وكانت وزارة الصحة العراقية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن تسعة وثمانين شخصاً تلقوا علاجاً طبياً في مستشفيات تابعة له محافظة الكوت.

وكانت التسليم التي اصيبتوا بهاني التكنة المذكورة بعد تناولهم الاطعام الليلة قبل الماضية. وكان مصدر عسكري عراقي في معسكر التعمانية جنوبي بغداد أعلن أمس عن وفاة ثلاثة مدنيين في الجيش والشرطة واصابة ١٢٠٠ آخرين بجالات تسمم، لم يكشف الخبر عن اسبابها، بينهم ٦٠ في حال الخطر.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان حالة التسمم ظهرت على الجنود بعد تناولهم وجبة الاطعام مساء يوم الأحد ولم تعرف بعد اسبابها وما إذا كانت ناجمة عن الماء أو الطعام، مشيراً إلى ان تحقيقاً في

الحادث يجري الان لمعرفة ملابساته. وقد نقل المصابون إلى عدة مستشفيات بحفاظة الكوت القريبة من المعسكر. وتوقع المصدر ارتفاع عدد الوفيات خلال الساعات القادمة نظرا لخطورة بعض الاصابات.

من ناحية أخرى أعلن القاضي محمد العربي الخليفة أمس الاثنين رفع جلسة محاكمة الرئيس العراقي المنطوق صدام حسين وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب 'إبادة جماعية' المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من جنود أكبر عملية تسمم يتعرض لها جيش العراق، نفي ناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة بالعراق الصمد قاسم الموسوي أمس الاثنين وفاة أي من العسكريين الذين تسمموا بعد وجبة الانطود أمس الأول في تكنتها إلى الجنوب من بغداد الليلة قبيل الماضيه مؤكداً ان عدد المصابين يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ فقط.

وكانت تقارير متضاربة قد اشترت إلى وفاة ٢ عناصر على الاقل فضلا عن إصابة ما بين ٦٠٠ و١٢٠٠ آخرين.

وقال العميد الموسوي في مؤتمر صحفي أمس إن لجنة تحقيق شكلت لتعديب أسباب هذا الحادث، كما تم حبس عدد من المشتبه بهم بينهم متعهد الطعم الذي يقوم باعداد الطعام لمتنسيب معسكر التعمانية لإجراء تحقيق معهم للوصول إلى الأسباب الحقيقية لهذا الحادث'. وكانت وزارة الصحة العراقية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن تسعة وثمانين شخصاً تلقوا علاجاً طبياً في مستشفيات تابعة له محافظة الكوت.

وكانت التسليم التي اصيبتوا بهاني التكنة المذكورة بعد تناولهم الاطعام الليلة قبل الماضية. وكان مصدر عسكري عراقي في معسكر التعمانية جنوبي بغداد أعلن أمس عن وفاة ثلاثة مدنيين في الجيش والشرطة واصابة ١٢٠٠ آخرين بجالات تسمم، لم يكشف الخبر عن اسبابها، بينهم ٦٠ في حال الخطر.

### مجلس قبلي لإحباط طالبان

في مقابلة خاصة مع صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أعرب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي عن عزمه القيام بجولة إلى المناطق البشتونية القبلية على طول الحدود مع باكستان للقاء قادة القبائل بهدف تأمين دعمهم لخطة الأخيرة التي ترمي إلى القضاء على 'تمرد' طالبان.

وقالت الصحيفة إن كرزاي يسعى لإنشاء مجلس لتلك القبائل التي تقطن على طرفي الحدود الباكستانية والأفغانية، قبل حلول ديسمبر، ويهدف كرزاي إلى إنهاء 'عنف' طالبان وانتشار التطرف وإقناع النظام العسكري الباكستاني بوقف الدعم الذي يقدم لطالبان.

وقال كرزاي 'يجب أن يكون مجلساً يضم جميع القبائل التي تقطن الحدود من أولها إلى آخرها'.

### مهمات سرية في قلب "التمرد"

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن القوات الجوية البريطانية تقوم بمهام سرية في قلب مناطق 'التمرد' بالعراق لإعادة تموين الدوريات الصحراوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ثلاث رحلات أسبوعية تنفذها القوات الجوية في إقليم صحران حيث تقوم بتزويد الجنود الذين يعملون بعيداً عن القواعد الصديقة بالطعام والوقود والسلاح.

ومضت تقول إن تلك المهمات مكنت عناصر الجنود من فرقة هوسار الملكية من البقاء، على أمكانهم لفترات أكثر مما كان مقر لها، لمرابطة الحدود مع إيران منعا لعمليات التسلل أو تهريب الأسلحة والأموال وبالتالي إطالة أمد 'التمرد' في العراق.

وقالت إن معظم تلك المهمات تنطلق من القاعدة في قطر وتهبط على طرق

'الربيع'. وقالت الصحيفة إن هذا الرجل المطلوب في عدة حوادث خطيرة تمكن من الإفلات لعدة أيام عندما كانت تبحث عنه الشرطة في جميع أرجاء البلاد.

وعلفت الصحيفة على هذه الواقعة بالقول إن تمكن طرد من البقاء طليقا بعد تكربه بزي إسلامي وغطي وجهه، سيعزز الجدل الذي أشعله زعيم مجلس العموم جاك سترو حول ارتداء النقاب.

ولم تعلن الصحيفة عن بيانات المشتبه به الذي اعتقل إلا وبات واحدا من ضمن ٩٠ ضمنه في السجن البريطانية ينتظرون متوهم أمام المحاكم، لما قد يؤثر في سير المحاكمة.

وأشارت صحيفة (تايمز) البريطانية إلى أن وكالات مكافحة الإرهاب في بريطانيا وأوروبا أعربت عن قلقها من استعداد الدكتور من 'الإرهابيين' الإسلاميين، لارتداء الزي النسائي لتنفيذ عملياتها.

ونقلت الصحيفة عن النائب (شهبه مالك) طلقه من أن تخلق هذه القضية توترا غير ضروري، وقال 'إذا إن ذلك مسيحيا فستكون الحالة الأولى من نوعها في بريطانيا، وهي حالة متعزلة، ويجب عدم القلق كثيرا بشأنها'.

وأضاف شهيد إن ثمة המתات من الحالات التي تم فيها عمليات سرقة وكان مرتكبوها يرتدون جوارب نسائية على رؤوسهم ولم يتحدث أحد عن حظر مثل تلك الجوارب.

### الإسلام في بريطانيا

أبرزت (صحيفة ذي إنديبننت) البريطانية الهجوم الذي أطلقه الكاتب الشهير (مارتن أميس) على من أسماهم 'أبناء الرنا التمسأ' في المجتمع المسلم ببريطانيا، واتهمهم بمحاولة تدمير مجتمعا متعدد الثقافات وذلك بإخفاقهم في التعامل مع الأديان الأخرى.

### سريعة أنشأها فريق الهندسة العسكري فوق مناطق البحيرات الجافة، أو على الطرق والمطارات المهجورة.

### صحافيون في خطر

حاولت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية تسليط الضوء على خطر الذي يحدق بالصحافيين سواء أثناء تغطية الأعمال العسكرية أو بسبب حرية التعبير. واستهدت الصحفية افتتاحيتها بالقول إن الرئيس الأميركي جورج بوش وصف 'العراق اليوم' بأنه 'ديمقراطية غصمة' ومثال تحذري له الديمقراطيات الأخرى في المنطقة، ولكن عندما يأتي الأمر إلى أحد أساسيات الديمقراطية - حرية التعبير والصحافة- فإن العراق بات مثالا لا يمكن لأي ديمقراطية حكيمه أن تقتدي بها.. وقالت الصحفية إن قوانين العراق تترجم التعبير الذي يتهم على الحكومة أو مسؤوليها، ويمكن لأي صحافي يهزا علنا بالحكومة أن ينتهي به المطاف في غياهب السجن لمدة لا تقل عن سبع سنوات.

وقال إن الصحافيين العراقيين لا يجدون صعوبة في الميدان وحسب بل في مواجهة قوانين 'تشويه السمعة' التي يعتقد أن معظمها استنسخ حرفيا من القانون الجزائري لنسوة صدام حسين.. وأشارت إلى أن أكثر من ١٢٠ صحافيا وموظفين آخرين في الصحف قتلوا في هذه الحرب، معظمهم عراقيون، بعد أن تعرضوا للتعبيد القاسي حتى الموت، وذلك بسبب ما نشره في الصحف.

ووجدت لجنة حماية الصحافيين اعدادا كبيرة من الصحافيين الذين كتمت أصواتهم بطرق مختلفة، واتهم العشرات من الصحافيين العراقيين العام الماضي بالهجوم على مسؤول حكوميين، وقد تصل تلك التهم إلى الغرامة أو السجن أو كليهما.

واختتمت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية بالقول إن العراق يخطو إلى الوراء بجهودها التي ترمي إلى إغلاق محطات التلفاز وسجن الصحافيين الذين ينتقدون المسؤولين، مؤكداً أن تلك الإجراءات الصارمة على حرية التعبير والصحافة لم تكن في ذهن الشعب الأميركي عندما انطلق غزو العراق.



### عالم الصحافة

تصريحات سترو والنقاب

كتبت (مادلين بانتغ) وهي إحدى المتمنيات لمرآكز التفكير، مقالا في صحيفة (ذي غارديان) البريطانية تقول فيه إن اعتبار النساء اللاتي يرتدين النقاب عائقا لاندماج المسلمين الاجتماعي، مثيراً للسخرية وخطير في نفس الوقت.

وقالت إن عمل القائد السياسي في هذه المرحلة التاريخية على توجيه الجمهور كي يفتح عينه ليترك كم من العوامل المشتركة 'بيننا كثير مسلمين وبينهم، رغم هناك ما نجعب به في الإسلام ونقدره، وكم يسهم الإسلام في حل المشاكل التي نواجهها جميعاً'.

من جانبها حاولت صحيفة (تايمز) البريطانية أن تتناول هذا الموضوع من زاوية أخرى لتأكيد وجهة نظر سترو، فكتفت أن متهمها بزلوعه في